وثقوا بأننا سنواصل السعي فى سبيل مساعدتكم » .

واستجاب أهل فلسطين لرغبة ابن سعود واخوته ملوك العرب الثلاثة ، فأنهوا إضرابهم العام وعصيانهم السلمي ، وعادوا إلى أعمالهم ، وأجابوا الملوك بانهم امتثلوا لما رغبوا فيه ، فبعث ابن سعود برقية بتاريخ ٢٨ رجب ١٣٥٥ (١٤ اكتوبر ١٩٣٦) إلى اللجنة العربية ، وهذا نصها :

« سرنا إخلاد إخواننا عرب فلسطين ، للسكينة وإقبالهم على مزاولة أعمالهم حقنا للدماء وحبا للإصلاح ، فنشكر لهم هذه العاطفة والشعور نحونا ، ولما أبدوا من حب السلام واظهار نواياهم الحسنة ، وفى الطريقة التى نتمنى أن تكون موصلة إلى الغاية المنشودة ، أما من جهتنا فكونوا واثقين من أننا لم ولن نقصر فى السعي لمعاونة إخواننا فى هذا السبيل ، وندعو الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح »

وتلقاء إخلاد الفلسطينيين إلى السلم وانهاء الاضراب قررت الحكومة البريطانية إيفاد لجنة ملكية بريطانية — وقد عرفت فيما بعد بلجنة اللورد بيل الذى رأسها — لدرس المشكلة من جميع جوانبها ، ووضع المقترحات التى تكفل حقوق العرب كما زعموا .

وفى ١٥ نوفمبر ١٩٣٦ (غرة رمضان ١٣٥٥) وصلت اللجنة وقامت باتصالات واسعة بالموظفين البريطانيين وباليهود ، ولم تستطع الاتصال بالعرب ، لأنهم قاطعوا اللجنة ووقفوا منها موقفا سلبيا ، ثم استجابوا لنصح ملوك العرب واتصلوا باللجنة الملكية ، وفى يوم ٨ يوليو ١٩٣٧ (٢٨ ربيع الآخر ١٣٥٦) نشر تقرير اللجنة الذى ذهب إلى تقسيم فلسطين على النحو التالى :

القسم الأول — يضم الاماكن المقدسة ، ويبقى تحت الانتداب البريطاني .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)